



بنب والسُّلَحْفَاة

وتستمتع بجوٍّ ظليقٍ.

ق ها بدو الفابة أرنب أسمه ، ظريف ، وهو ظريف وهو ظريف خقا .. في حركات و نشاط و خفة ، يُجرى بِسُرْعة شدياة ، حقا .. في حركات و نشاط و خفة ، يُجرى بِسُرْعة شدياة ، و كَرَكات و نشاط و خفة ، يُجرى بِسُرْعة شدياة ، و كَرَكات و نَكُ و كُون فِن فَلْ و كَرَك الله و كَانَ في الْفائة سُلَح فياة طيّبة ، أسمها الربحة . وكانَ في الْفائة سُلَح فياة طيّبة ، أسمها الربحة و كانت تمت أن بأنها عاق لَة و كريمة ، كُلُ تَحَرُف تِها و كَمْ في عَقْلِها و حِكْمة ها ، و كُسن معام لته الله كيوان الله التي تعديش معا الله و كانت تبطيع أن ولا كن السُلَح فياة بطيب عتها الاتنت تبطيع أن ولا كن السُلَح فياة بطيب عتها الاتنت تبطيع أن

ورك رساده و بطرب عبه دستويع ال تخرى بسرعة و والأ أن تنعظ نظة عالمية .

وَمَعَ ذَلِكَ كَانَتِ السَّلَحُفاةُ (رَابِحَةُ أَنَسْيِطَةً ، مُجْتَهِدَةً فِي حَياتِها ، لا تَعْرِفُ الْكَسَلَ ، وَلا تَرْضَى لِنَفْسِها أَنْ تَكُونَ خامِلَةً . حَقَّا كَانَتْ خَطُواتُها قَصِيرَةً ، وَلَكِنَها مُنْتَظِمَةٌ مُسْتَوِرَّةٌ . وَلِإللَّا عَاشَتْ رَاضِيَةً عَنْ نَفْسِها سَعِيدَةً بِحَياتِها ، لَمْ تَشْعُرْ بِالْعَجْزِ عَاشَتْ راضِيةً عَنْ نَفْسِها سَعِيدَةً بِحَياتِها ، لَمْ تَشْعُرْ بِالْعَجْزِ وَلا بِالنَّقْصِ ؛ مَعَ أَنَها قَصِيرَةُ الْخَطُو ، بَطِيئَةُ السَّسيْرِ . وَلا بِالنَّقْصِ ؛ مَعَ أَنَها قَصِيرَةُ الْخَطُو ، بَطِيئَةُ السَّسيْرِ .

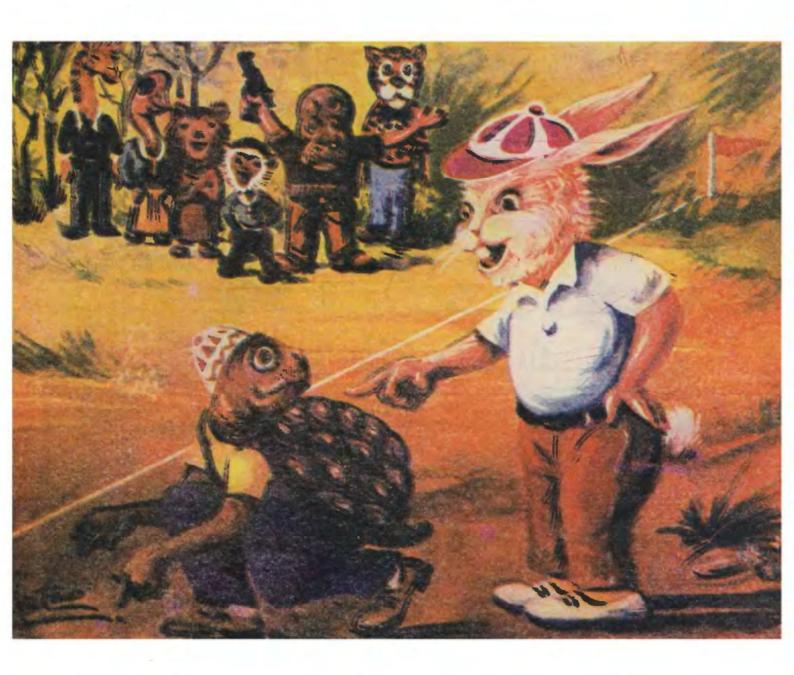
٢ _ "ظَرِيفٌ" يُسابِقُ "رابِحَةً "



فِي يَوْعِ مِنَ الْأَيَّامِ، فِي ساعَةِ الْعَصْرِ، وَقَفَ الْأَنْ بُن بُن الْأَيْ الْمُعْلَمِ اللَّهُ لَحْفاةِ الْمُرْبِحَة " يَتَحَدَّثُ. « فَالسُّلُحْفاةِ السُّلُحْفاةَ السُّلُحْفاةَ الطُّيِّبَةَ الرَّادَ الْأَنْ نَبُ الظَّرِيفُ أَنْ يُداعِبَ السُّلُحْفاةَ الطُّيِّبَةَ الرَّادَ الْأَنْ نَبُ الظَّرِيفُ أَنْ يُداعِبَ السُّلُحْفاةَ الطُّيِّبَةَ الرَّادَ الْأَنْ نَبُ الظَّرِيفُ أَنْ يُداعِبَ السُّلُحْفاةَ الطُّيِّبَةَ وَقَالَ لَها وَهُ مَلْ تُحِبِّينَ رِياضَ قَ الْجَري ؟ " فَقَالَ لَها وَ هَ هُلُ تُحِبِّينَ رِياضَ قَ الْجَري ؟ "

فَأَجَابَتْ السُّلَحْفَاةُ فِي دَهْشَةٍ: ﴿ وَلِمَاذَا لَا أَحِبُّهَا؟ إِنَّ الْجُ نْيَ حَرَكَةٌ وَنَشَاطً ... فَقَالَ لَهَا الْأَرْنَبُ: ظَرِيفٌ، وَهُوَيَنْ مِنُ بِعَ يُنْتِهِ: وهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَسْتُ تَرِكِي فِي مُسابَقَةِ جَبْري مِ فَأَجَابَتْهُ ، وَهِي تُطِلُّ بِرَأْسِها: " وَلِماذ الْا أَشْ تَرِكُ ؟ " فَقَالُ لَهَا: ﴿ تَشْتَرِينَ فِي مُسِابَقَ إِ جَرْيِ ! مَعُ مَنْ ؟ مَعَ نَمْلَةٍ ؟ أَظُنُّ أَنَّ النَّمْلَةَ شَسْعِقُكِ ! ،، فَنَدَّتْ عَلَيْهِ السُّلَحْفاةُ قَائِلَةً : وو بَلْ أَشْتَرِكُ مَعَكَ أَنْتَ إِنْ أَحْبَ بْتُ . هَلْ تَقْبَلُ أَنْ تُسَابِقَنِي ، ياظُرِيفُ؟ م قَالَتْ ذَٰلِكَ لِلْأَرْنَبِ، وَهِيَ تَنْتَظِرُجُوابَهُ . فَهَزَّ الْأَرْنَبُ" ظَرِيفُ" رَأْسَهُ ، وَهُوَ مُسْتَهْزِئُ مُ وَقَالَ لَهَا: "قَبِلْتُ أَنْ أُسَابِقَائِ، أَيَّتُهَا السُّلَحْفَاةُ الْمِسْكِينَةُ." وانْصَرَفَ عَنْها ، وَهُوَ يَتَعَجُّبُ مِمًّا سَمِعَ مِنْها : كَيْفَ أَنَّ سُلَحْفَاةً ثَقِيلَةَ الْجِسْمِ ، بَطِيئَةَ السَّيْرِ تُسَابِقُ ٱلْأَرْنَبَ السَّطَّاطَ السَّرِيعَ ؟!

٣ _ " رابِحَةُ " تَعِرَّ عَلَى الْمُسابَقَةِ



ذَهَبَ الْأَنْ بَ خَلْرِيثُ ، إِلَى أَصْدِقَائِهِ مِنَ الْحَيُوانَاتِ ، وَجَعَلَ يُخْبِرُكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِأَنَّ مُسابَقَةً سَتَجْرِى بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَجَعَلَ يُخْبِرُكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِأَنَّ مُسابَقَةً سَتَجْرِى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّلَحْفاةِ : رابِحَة ، فَقَدْ رَضِيتَ أَنْ تَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي سِباقٍ . السُّلَحْفاةِ ، رابِحَة ، فَقَدْ رَضِيتَ أَنْ تَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي سِباقٍ . بعص الْحَيُوانَاتِ لَمْ تُصَدِّقِ الْخَبَى فَذَهُ بَنَ السُّلَحُفاةِ وَمُن الْحَيُوانَاتِ لَمْ تُصَدِّقِ الْخَبَى فَذَهُ بَنَ إِلَى السُّلَحُفاةِ وَمَن الْحَيُوانَاتِ لَمْ تُصَدِّقِ الْخَبَى فَذَهُ بَنَ إِلَى السُّلَحُفاةِ وَمُ الْحَيُوانَاتِ لَمْ تُصَدِّقِ الْخَبَى فَذَهُ بَنَ إِلَى السُّلَحُفاةِ وَمُ الْحَيُوانَاتِ لَمْ تُصَدِّقِ الْخَبَى فَذَهُ بَنَ إِلَى السُّلَحُفاةِ وَالْحَبَى الْمُ السُّلُحُفاةِ وَالْحَبَى الْحَيْوانَاتِ لَمْ تُصَدِّقِ الْخَبَى فَذَهُ الْمُ السُّلُحُفاةِ وَالْحَبَى الْمُ السُّلُولِ السُّلُولُ السُّلُ السُّلُولُ الْمُ السُّلُولُ السُلْمُ الْمُ السُّلُولُ السُلُولُ السُّلُولُ السُلُولُ السُّلُولُ السُّلُولُ السُلُولُ الْمُولُ الْمُ السُّل

تَسْأَلُهَا عَنِ الْحَقِيقَةِ ، فَأَجَابَتْ بِأَنَّهَا حَقًّا سَتُسَابِقُ الْأَرْنَبَ . فَنَجِبَتِ الْحَيَوانَاتُ مِنْ أَمْرِهَا ذِهِ الْمُسَابَقَةِ بَيْنَ أَرْنَبِ سَرِيعِ الْحَرَكَةِ ، نَطَّاطٍ ، وَسُلَحْفَاةٍ ثَقِيلَةِ الْجِسْبِ ، حَرَّكَتُها بَطِيئَةٌ ، وَخَطْوَتُها قَصِيرَةٌ .

وَحاوَلُ بَعْضُ الْحَيَواناتِ أَنْ يَمْنَ عَالسُّلَحْفاةً مِنَ الْالشَّرِاكِ فِي هَذِهِ الْمُسابَقَةِ ، خَوْفًا عَلَيْها مِنَ الْفُشِلِ ، وَلاشْرِاكِ فِي هَذِهِ الْمُسابَقَةِ ، خَوْفًا عَلَيْها مِنَ الْفُشِلِ ، وَلَاكِنَّ السُّلَحْفاة أَصَرَّتْ عَلَى الدُّخُولِ فِي هَذِهِ الْمُسابَقَةِ ، مُؤْمِنَةً بِأَنَّها لَنْ تَفْشَلَ .

قالَتِ السُّلَحُفاةُ لِلْأَرْنَبِ " تَعَالَ بِنَا نُحدُّدُ مَسَافِةَ الشَّوْطِ النَّهِ الْمُسَابَقَةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَنُعَيِّنْ مَوْعِدَ ٱبْتِدَامُها." الَّذِي تَجْرِي فِيهِ المُسَابَقَةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَنُعَيِّنِ الْمَوْعِدِ الْمَسَافَةِ ، وَتَعْيِينِ الْمَوْعِدِ . وَانْتَهَى الْأَرْنَبُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمَسَافَةِ ، وَتَعْيِينِ الْمَوْعِدِ . وَانْتَهَى الْأَرْنَبُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمَسَافَةِ ، وَتَعْيِينِ الْمَوْعِدِ . وَجَاءَتِ الْحَيُوانِاتُ الْمُحْتَلِفَةُ تَقِفُ صَفًا ، لِتَتَرَى وَجَاءَتِ الْحَيوانِاتُ الْمُحْتَلِفَةُ تَقِفُ صَفًا ، لِتَتَرى الْمُسَابَقَةَ الْعَجِيبَةَ بَيْنَ أَرْنَبٍ وَسُلَحْفَاةٍ . وَسُلَحْفَاةٍ . وَلَكُمْ يَظُهُرْ عَلَى السُّلَحْفَاةِ أَنَّهَا خَائِفَةٌ ، أَوْأَنَّهَا سَتَعْجِرُ وَلَى السُّلَحْفَاةِ أَنَّهَا خَائِفَةٌ ، أَوْأَنَّهَا سَتَعْجِرُ وَلَى بِهَائِةِ الشَّوْطِ قَبْلُ الْأَرْنَبِ . . عَنِ الْوُصُولِ إِلَى بِهائِيةِ الشَّوْطِ قَبْلُ الْأَرْنَبِ . .

ع _ " ظَرِيفٌ " يُسَابِقُ الْفَراشَةُ



« سَأَتْنُكُ السُّلَحْفاةَ الْبَطِيئَةَ تَمْشِي بِكُلِّ جُهْدِها. وَأَنا بِخَطْوَتَيْنِ ، وَنَطَّتَيْنِ ، سَالْحَقُها ، وسَاسْبِقُها . " وَلَمَعَتْ فِي الْجَوِّ فَراشَةُ زاهِيَةُ الْأَلُوانِ ، جَمِيلَةُ الْمَنْظَرِ، عَلِمَتْ بِالْمُسابَقَةِ الْعَجِيبَةِ بَيْنَ أَنْهَبٍ وَسُلَحُفاةٍ ، وَعَرَفَتْ أَنَّ الْأَرْبَابَ مُسْتَهِينٌ وِالسُّلَحْفَاةِ ، مَغْرُودً بِنَفْسِهِ . فَقَالَتْ لَهُ: ﴿ مَالُكَ وَلِلسُّ لَحْفَاةِ يَا ﴿ ظُرِيفُ ﴿ ؟ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُسَابِقَنِي أَنا؟ أَنَا الَّتِي أُسَابِقُ الرُّيحَ إ إِنْ كُنْتَ وَاثِقًا بِنَفْسِكَ ، فَسَابِقُنِي أَنا ! .. فَقَالَ لَهَا الْأَنْنَبُ ، فَهُوَمُنْجَبُ بِشَكْلِهَا وَأَنْوابِهَا الزَّاهِيَةِ: ﴿ أَنَا أَقْبَلُ أَنْ أُسَابِقَكِ ، أَنَا وَرَاءَكِ وَسَأَدْرِكُكِ . ﴿ وَجَعَلَتِ الْفَراشَةُ تَدُورُ وَتَلُفُّ ، والْأَرْنَبُ وَراءَها يَلُفُّ وَيَدُورُ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُدْرِكَها ، وَهِيَ تَطِيرُ فِي الْجَوِّ، إِلَى الْأَمَامِ، وَإِلَى الْخُلْفِ: مَرَّةً تَعْلُو، وَمَرَّةً تَهْبِطُ، تارَةً جِهَةَ الْيَمِينِ، وَتارَقً جِهَةَ الشِّمالِ، واسْتَمَرَّ اللَّفُ والدُّورانُ بَيْنَ الْأَرْنَبِ والْفَراشَةِ وَقْتًا غَيْرَقَصِيرٍ.

ه _ خَيْنَةُ "ظَرِيفٍ "



إستطاعَتِ الْفَراشَةُ الْمُلَوَّنَةُ النَّاهِيَةُ الْجَمِيلَةُ النَّاهِيَةُ الْجَمِيلَةُ الْنَاهِيَةُ النَّاهِيَ الْمُلَوْنِينَ ، بِطَيْرِانِهَ الْخَفِيفِ . الْأَرْنَبُ الطَّرِيفَ ، بِطَيْرِانِهَ الْخَفِيفِ . خابَ أَمَلُ الْأَرْنَبِ فِي أَنْ يُتَابِعَهَا فِي جَرْبِها ، وَأَنْ يَلْحَقَ بِها . وَهَا تَطِنُ فِي أَنْ يَلْحَقَ بِها . وَقَالَتْ لَهُ الْفَراشَةُ أُخِيرًا ، وهِي تَطِنُ فِي أَنُ نَسْبِ ، وقالَتْ لَهُ الْفَراشَةُ أُخِيرًا ، وهِي تَطِنُ فِي أَنُ نَسْبِ ،

«لَقُدْعَجَنْتَ أَنْ تُدْرِكَنِى الْأَحْسَنُ لَكَ أَنْ تَ تُرْكِنِى الْأَحْسَنُ لَكَ أَنْ تَ تُرَكِنِى الْمُعْدَاةَ الْتِي اسْتَهَنْتَ بِهَا؟! أَنظُرْ : كَيْفَ تُسَابِقُ السُّلَحْفَاةَ الَّتِي اسْتَهَنْتَ بِهَا؟! وَانشَظ : ياظريف ، فَرُبَّما قَدَرْتَ عَلَى أَنْ تَسْيِقَها! وَانشَظ : ياظريف ، فَرُبَّما قَدَرْتَ عَلَى أَنْ تَسْيِقَها! أَمَّا أَنْ تَسْيِقَنِى النَّا ، فَهَذَا بَعِيدُ عَلَى أَنْ تَسْيِقَنِى النَّه وَهُ الْمُولِكَ الْقُوى ، شَدِيدَ التَّعَب ، وَوَجُدَ الْأَرْنَ نَ نَصْهُ مَنْهُ وَكَ الْقُوى ، شَدِيدَ التَّعَب ، فَوَجُدَ الْأَرْنَ نَ نَصْ مَنْ اللَّهُ وَلَى الْمُعْرَكَةِ ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ ، يَكَادُ يَقْدِرُ عَلَى الْمُولِكَ الْمُعْرِف اللَّهُ وَلَى الْمُعْرِف اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

" لا بَأْسُ بِأَنْ أَسْتَرِيحَ قَلِيلًا ، لِأَسْتَرْجِحَ قُولَي اللهِ الْمُسْتَرْجِحَ قُولَ اللهُ الْمُعَاقِ ، فَمَّ أَقُومَ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَلْحَقَ بِالسُّلَحُفاقِ ، فَلَا أَخْسَرَ الْمُسَابَقَةَ ، وَلَا شَلَّ فِي أَنِّ قَادِدٌ عَلَى أَنْ أَلْحَقَ هَا ، قَادِدٌ عَلَى أَنْ أَسْبِقَها ." عَلَى أَنْ أَسْبِقَها ، قَادِدٌ عَلَى أَنْ أَسْبِقَها ."

وَجَلَسَ الْأَرْنَبُ" طَرِيقٌ "فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ لِيَسْتَرِيحٌ ، هُوَ يُحِسُّ بِالنَّدَمِ ، لِأَنَّهُ أَضِاعَ وَقْتَهُ وَجُهْدَهُ ، مَشْغُولًا هُو يُحِسُّ بِالنَّدَمِ ، لِأَنَّهُ أَضِاعَ وَقْتَهُ وَجُهْدَهُ ، مَشْغُولًا الْفَراشَةِ الْمُلَوَّنَةِ الْجَعِيلَةِ ، فَهِى الَّتِي أَضْعَفَتْ قُوَّتَهُ ، الْفَراشَةِ الْمُلُوَّنَةِ الْجَعِيلَةِ ، فَهِى الَّتِي أَضْعَفَتْ قُوَّتَهُ ، هُوَ يُجارِيها فِي طَليرانِها السَّرِيعِ .

وَمَضَتْ فَنْرَةٌ ، والْأَرْنَبُ عَلَى هٰذِهِ الْحَالِ ، جَالِسُ خُزْيِانُ.

٢ - " رابِحَةُ " تُواصِلُ السَّيْرَ

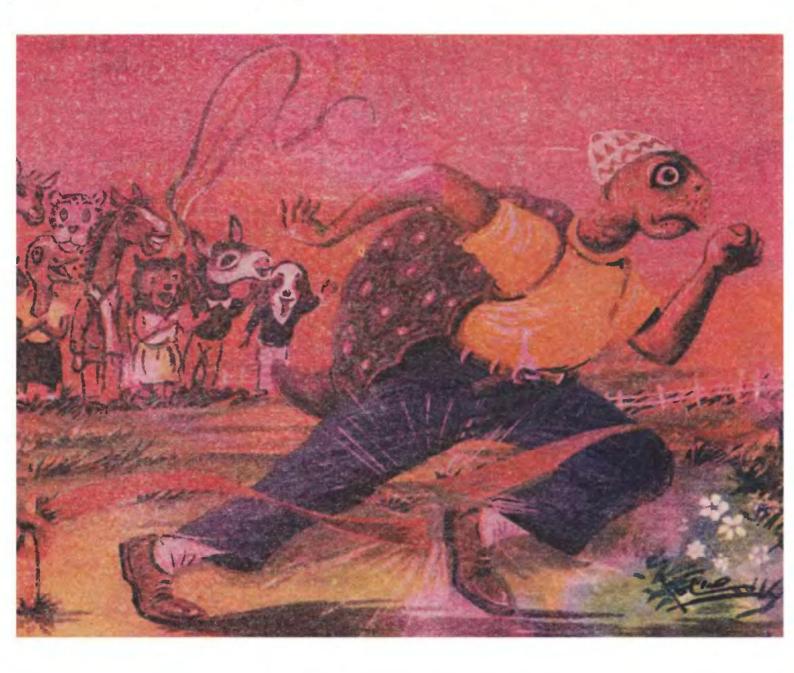


أمَّا السُّلَحُفاةُ: رابِحَةُ ، فَإنَّهَا بِخَطْوَةٍ وَراءَ خَطْوَةٍ تابَعَتْ مَشْيَها ، وَهِي مَمْلُوءَةُ هِمَّةُ وَنَشَاطًا وَثِقَةً بِنَفْسِها . تأمَّما أحَسَّتْ بِالتَّعَبِ ، قالَتْ لِنَفْسِها : « لابُدَّ أَنْ أَصْبِرَ . لابُدَّ أَنْ أَتَحَمَّلَ . لابُدَّ أَنْ أَتِ إِنْ الْمَشْيَ ، حَتَّى أَصِلَ إِلَى نها ية الشَّوْطِ، وَلا يَصِحُ أَنْ أَيْ السَّابَدُا... ولا يَصِحُ أَنْ أَيْ أَنْ أَيْ السَّلَحُفَاة وَرَابِحَة مَ مَضَتْ فِي طَرِيقِها ، وَالْعَجِيبُ أَنَّ السُّلَحُفَاة وَرَابِحَة مَ مَضَتْ فِي طَرِيقِها ، لَمْ تُضَيِّعْ وَقْتًا فِي الْإلْمِنَاتِ إِلَى الْوَراءِ لِتَسْظُرَ إِلَى الْأَرْسَبِ ؛ لَمْ تَضَيِّعْ وَقْتًا فِي الْإلْمِنَاتِ إِلَى الْوَراءِ لِتَسْظُرُ إِلَى الْأَرْسَبِ ؛ لِلْأَنْهَا جَعَلَتُ كُلُّ نَظرِها مُتَّجِهًا إِلَى الْأَمامِ .

وَلَكِنْ أَيْنَ الْأَرْنَبُ "ظَرِيفٌ" ؟ لَمْ يَظْهَرْ لَهُ وُجُودٌ!

وَخَطَرَ بِبَالِ بَعْضِ الْحَيُوانَاتِ أَنَّ الْأَرْنَبَ لَمْ يَقْصِكْ حَقَّا أَنْ يَشْتَرِكَ فِي مُسَابَقَةٍ مَعَ السُّلحفاةِ، مَعَ السُّلحفاةِ، بَلْ خَدَعَها حِينَ قالَ إِنَّهُ سَيسُابِقُها.. وَلَكُنْ ماذا يَصْنَعُ إِذا تَخَلَى عَنِ الْمُسابِقَةِ؟! لا شَكَ أَنَّ ماذا يَصْنَعُ إِذا تَخَلَى عَنِ الْمُسابِقَةِ؟! لا شَكَ أَنَّ ماذا يَصْنَعُ إِذا تَخَلَى عَنِ الْمُسابَقَةِ؟! لا شَكَ أَنَّ ماذا يَصْنَعُ إِذا تَخَلَى عَنِ الْمُسابَقَةِ؟! لا شَكَ أَنَّ ماذا يَصْنَعُ إِذا تَخَلَى عَنِ الْمُسابَقَةِ؟!

٧ - وُصُولُ ، رابِحَةً ،



بَدَأْتِ الْحَيَوانَاتُ الْمُتَطَلِّرَةُ يَسْأَلُ بَعْضُهَا بَعْضُها بَعْضًا ؛ وَالْمُنَ الْأَنْ فَنَ الْمُتَطَلِّرَةُ يَسْأَلُ بَعْضُها بَعْضًا ؛ وَالْمُنْ فَلِيثُ مَا وَاللَّمُ وَالْمَا يَنْ فَطِّرُهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْم

الْمُلُوَّنَة الْجَمِيلَةِ، فَهَلِ اتَّفَقَ مَعَها عَلَى أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى الْمُلُوَّنَة الْجَمِيلَةِ، فَهَلِ التَّفَقَ مَعَها عَلَى أَنْ تَحْمِلُهُ وَلَحْظَةٍ وَإِحِلَةٍ؟ جَناحَيْها، وتَطِيرُ بِهِ إِلَى بَهايَةِ الشَّوْطِ فِي لَحْظَةٍ وَإِحِلَةٍ؟ وهَلْ تَسْتَطِيعُ الْفَراشَةُ أَنْ تَحْمِلَهُ وتَطِيرِهِ؟ وهَلْ يَسْتَحِقُ الْأَنْ بَا كُأْسَ الْإِنْ فِصارِ إِنْ قَطَعَ الشَّوْطَ، وهُوَمَحْمُولُ عَلَى جَناحَي الْفَراشَةِ؟ ، وهُوَمَحْمُولُ عَلَى جَناحَي الْفَراشَةِ؟ ،

ظَلَّتِ الْحَيَواناتُ بِتَحَدَّثُ بَعْضُها إِلَى بَعْضِ ، وَكُلُّها تَتَرَقُّبُ النَّتِيجَةَ ، هَلْ نَصِلُ السُّلَحْفاةُ ، وابِحَةُ ، إِلَى نِهَايَةِ النُّسُّوطِ، وبِذَلِكَ تَفُوزُ عَلَى الأَرْبَنِ ووَظَرِيفٍ ، ؟ هُلْ تَحْدُثُ مُفَاجَأَةٌ لا يُتَصَوَّرُها أَحَدٌ ؟ وَلَاكِنْ أَيَّةُ مُفاجَأَةٍ ، والسُّلَحْفاةُ تَعْتَرِبُ مِنْ نِهايَةِ الشُّوطِ ؟ وَبَيْنَمَا الْحَيُوانِاتُ تَتَحَدُّثُ ، وَصَلَتِ السُّلَحْفَاةُ "رابِحَةُ" إِلَى الشَّرِيطِ الْأَصْمَرِ الْمَمْدُودِ عِنْدَ نِهايَةِ الشُّوطِ، فَقَطَعَتْهُ عَلَى الْفَوْرِ، وَهِمَ فَرَحَانَةُ، وَقَدْ نَسَّاهَا الْفَوْزُكُلَّ التَّعَبِ الَّذِى شَعَرَتْ بِهِ فِي سَيْرِهِ الطَّوِيلِ وَهِيَ تَقْطَعُ مَسَافَةَ الشَّوْطِ.

۸ - دُرْسُّ لاپُنسَی



لَوْأَنَّ الأَرْنَبُ النَّطَّاطُ السَّيِعَ الْخَطْوِهُ وَالَّذِى سَبَقَ السُّلَحُفاةَ الْبَطِيعَةَ ، لَمَا كَانَ فِي الْأَمْرِعَجَبُ ، وَلَمَا كَانَ فِي الْأَمْرِعَجَبُ ، وَلَمَا كَانَ فِي الْأَمْرِعَجَبُ ، وَلَمَا كَانَتِ الْحَيَوانِ الْتَكْ الْحَيَوانِ الْتَكْ الْحَيَوانِ الْتَكْ الْحَيَوانِ الْقَصِيرَةِ كَانَتُ مُعْجَبَةَ بِأَنَّ السُّلَحْفاةَ ذاتَ الْخَطَولِ الْقَصِيرَةِ كَا فَحَتْ وَصَبَرَتْ وَلَمْ نَتَكِلَّ ، حَتَّى قَطَعَتِ الشَّوْظ ، لِأَنَّ الْصَّبْرَ وَالنَّسُاطُ وَالْهِمَّةَ تَتَعَلَّ ، حَتَّى قَطَعَتِ الشَّوْظ ، لِأَنَّ الْصَّبْرَ وَالنَّسُاطُ وَالْهِمَّةَ تَتَعَلَّ بُكُ كُلِّ شَيْءٍ صَبِعْبِ .

وَأَخِيرًا جَاءَ الْأَرْنَبُ : ظُرِيفٌ ، وأَقْبَلَ عَلَى السُّلَحْفَاةِ وَلَابِحَةَ ، يُهَنِّعُهَا بِفَوْزِهَا ، ويَقُولُ لَهَا ، ولَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْكِ وَلَيْحَة ، يُهَنِّعُهَا بِفَوْزِهَا ، ويَقُولُ لَهَا ، ولَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْكِ دَرْسًا لا أَنْسَاهُ . تَعَلَّمْتُ أَنَّ الَّذِك يَعْتَ ثُرِينَفْسِك ، وَرُسًا لا أَنْسَاهُ . تَعَلَّمْتُ أَنَّ الَّذِك يَعْتَ ثُرِينَفْسِك ، وَلا يَنْجُحُ فِي الْحَياةِ ... ويَسْتَهِينُ بِالْأُمُورِ ، لا يَفُوزُ بِما يُرِيدُ ، وَلا يَنْجَحُ فِي الْحَياةِ ...

فَقَالَتُ لَهُ السُّلَحْفاةُ (رابِحَةُ "أَنَا أَيْضًا تَعَلَّمْتُ مِنْ هٰذِهِ الْمُسابَقَةِ دَرْسًا لَنْ أَنْساهُ وَأُحِبُ لِكُلِّ إِنْسانٍ أَوْ حَيَوانٍ أَنْ الْمُسابَقَةِ دَرْسًا لَنْ أَنْساهُ وَأُحِبُ لِكُلِّ إِنْسانٍ أَوْ حَيَوانٍ أَنْ المَّبْرَ يَتَعَلَّمَ هٰذَا الدَّرْسَ ، وَلَيَسْتَفِيدَ مِنْهُ: تَعَلَّمْتُ أَنْ المَّبْرَ وَالإَحْتِمالَ ، والنَّشَاطَ والْهِمَّةَ ، والثَّقةَ بِالنَّفْسِ ، تَنَوِّلُ صاحِبَها كُلَّ مَا يُطْلُبُ ، وَتُحَقِّقُ لَهُ فِي الْحَيَاةِ كُلُّ النَّجِلِ !"

﴿ يُجَابُ مِمَّا فِي هَذْهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ ﴾

١ - أيْنَ كَانَتْ تعيشُ الْحَيوانات؟ ٢ - ماذا كانت صِفاتُ السُّلَحْفاهِ « رابحَةَ » ؟ ٣ - ماذا جَرَى من جِوار بَيْن « ظريفٍ » و « رابحة ً » ؟ ٤ - لماذا تعَجّب « ظريف » مِن دعْوَةِ « رابحة » لِمُسابقَتِه ؟ ه - ماذا جَرَى مِنْ حِوارِ بَيْن « رابحة » والحيواناتِ المُحتلِفة ؟ ٦ - كيف كان الاستعداد لإجراء المسابقة ؟ ٧ - لِماذا لم يشرعُ « ظريفٌ » في الجَرْي عِنْد بدُء المُسابقَة ؟ ۸ - ماذا جَرَى بين « ظريف » و « الفراشة » من جوار ؟ ٩ - كيف حاب أمَلُ « ظريفٍ » في إدراكِ « الفراشة » ؟ ·١- ماذا صنع « ظريفٌ » بعد خيْبَتِهِ مع « الفَراشة » ؟ ١١- ماذا كانت تقولُ « رابحَةُ » كُلَّما أحسَّتْ بالتَّعَبِ ؟ ١٢- لِماذا شَكّتِ الحَيواناتُ في انتصار «رابحةً » على « ظريفٍ » ؟ ١٣- ماذا كان من حِوار بين الحيواناتِ في شأن « ظريفٍ » ؟ ١٤- ماذا كان شُعورُ «رابحَةَ» حين بلغت أخِرَ الشُّوطِ ؟ وماذا صَنَعت ؟ ٥١- ماذا صنَعت الحيواناتُ لـ « رابحة » ، حين فازَت ؟ 17- لماذا أعْجبَت الحيواناتُ بفَوْز « رابحة » ؟ ١٧ - ما هُوَ الدَّرْسُ الَّذي قالَ « ظريفٌ » إنَّهُ تعلَّمَه من « رابحَة » ؟ ١٨- ما هُوَ الدَّرْسُ الَّذي قالت « رابحَةُ » إنَّها تعلَّمَتْه من المُسابقَة ؟ (رقم الإيداع بدار الكتب ٩٠٩٨ / ١٩٨٧)

